

المطبوعات العربية في الجامعات الماليزية

أ.د. مجاهد مصطفى بهجت*

المُلخَص

تأتي أهمية بحثي لوجود مؤسسات تعليمية كثيرة بماليزيا تعنى باللغة العربية تدريساً وبحثاً، وأكثر هذه المؤسسات تهتم باللغة العربية على المستوى الجامعي، وهناك مناهج لتعليم العربية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، فضلاً عن جهود أخرى لتعليم العربية خارج السلم التعليمي الرسمي، وقد استخدمت العربية الأوائل من العلماء الملايويين، وكانت تطبع معظم الكتب بالنصين العربي والملايوي وبالخط العربي (الجاوي).

ويهدف البحث إلى بيان حقيقة عناية المسلمين غير العرب بلغة القرآن الكريم على المستوى العلمي والأكاديمي في الجامعات الماليزية، وتوسيع إطار النشر باللغة العربية في المجلات الأكاديمية الماليزية، وهي فرصة متاحة لغير العرب فضلاً عن العرب، لكن المهم أن نلمس مشاركة غير العرب خاصة الملايويين باستخدام العربية في نتائجهم العلمي بحثاً وكتباً، ثم تأتي الدراسة لتقويم الجهود وتعويضها، وليس من العدل أن نتعامل مع بحوث غير العرب كما نتعامل مع بحوث العرب، لكن الحد الأدنى في الجودة والتنظيم مطلب حقيقي ينتظر من الباحثين كلهم. ويأتي السؤال المهم الذي يحاول البحث الجواب عنه وهو هل حققت المطبوعات العربية الحاجة المطلوبة في ماليزيا؟ وهل بلغت البحوث العربية في الجامعات الماليزية الجودة المنشودة؟ وهل ذلك كله يحقق الاستراتيجية اللغوية في الجامعات؟.

* الجامعة الإسلامية الماليزية (UIM).

في الجامعات الماليزية الجودة المنشودة؟ وهل ذلك كله يحقق الاستراتيجية اللغوية في الجامعات؟.

ويأتي هذا البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة: المبحث الأول: تعريف بالمطبوعات العربية في ماليزيا عامة، المبحث الثاني: البحوث العربية في مجلات الجامعات الماليزية، والخاتمة: خلاصة البحث وأبرز النتائج والتوصيات.

(الكلمات المفتاحية: البحوث والمطبوعات، المجلات العربية، ماليزيا).

Malaysia? Have Arabic journal publications in Malaysian universities achieved the desired quality? Does this accomplishment contribute to the linguistic strategy in Malaysian universities?

This study contains an introduction, two chapters and a conclusion. The first chapter is an introduction to Arabic journal publications in Malaysia in general. The second chapter: Arabic papers in Malaysian universities' journals. The conclusion has a summary, main results and recommendations.

(Keywords: Papers and Publications, Arabic Journals, Malaysia).

Arabic publications in Malaysian universities

Abstract

The importance of my research comes from the fact that there are many educational institutions in Malaysia that are concerned with teaching Arabic language and conducting research about it. Most of these institutions are concerned with the Arabic language at the university level. There are curricula for teaching Arabic in the pre-university stage as well as other efforts to teach Arabic outside formal educational institutions. And most of the books were printed in Arabic, Malay, Arabic letter (Jawi).

The research aims to show the fact that non-Arab Muslims take care of the language of the Holy Quran at the academic level in Malaysian universities. They also expand their framework of publishing in Arabic language in Malaysian academic journals. This created an opportunity for non-Arabs as well as Arabs to publish in them. Indeed, it is significant to see the participation of non-Arabs, especially Malaysians, using Arabic in their journal publication and books. Moreover, the study comes to evaluate and support those efforts, as it would not be fair to assess the quality of non-Arab papers using the same criteria for Arab authors. However, the minimum quality and order is a main requirement expected from all researchers. The important question that this study attempts to answer is: Have the Arabic publications fulfilled the required need in

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا شك أن لموضوع المطبوعات العربية أهمية كبيرة في البلاد الإسلامية قديماً وحديثاً، لأن الصلة وثيقة بينها وبين الوجود الفكري والثقافي للإسلام، ويمكن أن نتذكر أن الكتابة العربية ترتبط بشكل وثيق بالكتاب المقدس القرآن الكريم، وأن مجموع العلوم الإسلامية ظهرت متصلة بالقرآن الكريم، وانتشرت الكتابة العربية بعد الفتوحات الإسلامية مع التدوين.

وإذا كان التراث العلمي في العصر الحديث متصلاً بالعصور السابقة، فلا شك في أهمية التراث العلمي العربي المخطوط الذي وصل بعضه واعتمد عليه غير المسلمين في تنمية بحوثهم ودراساتهم العلمية وتطويرها، لذا جاءت حركة الاستشراق بجهد كبير لجمع كثير من المخطوطات العربية ونقلها إلى خزائنهم العلمية، وبقيت بعض المخطوطات العربية في بلاد غير العرب علامة مضيئة تشير إلى أهمية مضمونها وقيمتها العلمية.

وفي مرحلة دخول الطباعة العربية وجدنا القرآن الكريم من أوائل الكتب التي وجهت العناية لطباعتها، وفي كتاب يرصد المطبوعات العربية في روسيا يقدم الباحث عدداً كبيراً للمطبوعات من القرآن الكريم بلغ ٤٧٤ طبعة بين النسخة

الكاملة للقرآن أو السبع، أو السور والآيات^(١)، والكتاب يرصد الطباعة العربية في مرحلة مبكرة قبل عام ١٩١٧م^(٢)، ومثل ذلك يمكن القول عن كل البيئات الإسلامية غير العربية التي وصل إليها الإسلام.

وتأتي هذه الدراسة لرصد المطبوعات العربية في ماليزيا التي يشهد فيها المسلمون اليوم نهضة كبيرة، لأنها تعد الدين الإسلامي أساساً مهماً ومن الثوابت الراسخة في القومية الملايوية، ولا يمكن أن نتصور ماليزيا من غير إسلام كما لا يمكن أن نتصور العرب من غير إسلام^(٣)، وقد أثر عن أحد المفكرين كلمة مشهورة هي: العرب بلا إسلام لا شيء، وبالإسلام كل شيء^(٤).

وتاريخ النشر بالعربية كتباً وصحفاً مبكر لكن دائرة الأرشيف الماليزي لا تحتفظ إلا بعدد قليل من الكتب بما يمثل الطباعة والنشر باللغة العربية، وواحد منها كتاب مطبوع في ولاية بننكعام ١٩٥١م^(٥).

(١) أنس خلدوف، دليل المطبوعات العربية في روسيا من ١٧٨٨ إلى ١٩١٧م: ط مركز جمعة الماجد، دبي ٢٠٠٨م، في ٤٣٠ص، برقم ١-٤٧٤ ص ٣١٦-٣٨١. ويرصد النسخة الأولى من القرآن فيمريزفان في كتابه: القرآن الكريم في روسيا ط١ مركز جمعة الماجد، دبي ٢٠١١م في ٤٠٠ص.

(٢) دليل المطبوعات العربية في روسيا: وقد أورد المؤلف ١٣٥٠ عنوان كتاب صدرت خلال تلك المرحلة، ص ١٤-٢٩٢ ثم ذكر مجموعة من تلك الكتب تحت عنوان المجاميع وهي ٥٥ مجموعة ص ٢٩٣-٣١٥.

(٣) عقدت ندوة خاصة في سبيرايا مقر الجامعة الإسلامية الماليزية (UIM) بعنوان: ماليزيا من غير إسلام الجمعة ٢٠١٥/٢/٦م.

(٤) تنسب الكلمة إلى اللواء الركن محمود شيت خطاب في العصر الذي شاعت فيه فكرة القومية العربية، وقادت الأمة إلى ويلات كثيرة.

(٥) راجع مقالة المقتنيات العربية في الأرشيف الماليزي، ومجموع ما عثر عليه في دائرة الأرشيف باللغة العربية هو اثنا عشر مطبوعاً فقط.

ومن الكتب العربية التي نشرت مبكراً وقبل أكثر من مائة عام كتاب أمة الملايو الذي ألفه صالح جودت بمناسبة رعايته نجل سلطان قدح تنكو منصور عبد الحميد بن سلطان قدح عبد الحميد حليم شاه المعظم راجا قدح^(٦).

وليس من هدف البحث استقصاء تاريخ ظهور المطبوعات العربية في ماليزيا، ولا رصد ما طبع مبكراً، إنما يهدف البحث إلى جمع المطبوعات العربية الصادرة من الجامعات والمؤسسات العلمية في العصر الحاضر، ثم دراسة البحوث العربية المنشورة في المجالات العلمية الجامعية لمعرفة مدى أهمية هذه الظاهرة لصلتها بالبحث العلمي والدراسات المتخصصة في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، واستخلاص النتائج المفيدة منها.

راجين أن يحقق البحث الهدف المطلوب في التعريف بالنشاط البحثي في الجامعات الماليزية، والعناية بالجوانب الإيجابية في البحث والله الموفق.

(٦) راجع صالح جودة، أمة الملايو: ط الشعب بمصر ١٩٠٩ في ص ٨٤

المبحث الأول: تعريف بالمطبوعات العربية في ماليزيا عامة

هناك عدة مؤسسات تعليمية تعنى باللغة العربية تدريساً وبحثاً، وأكثر هذه المؤسسات تهتم باللغة العربية على المستوى الجامعي، وهناك بدايات في عدة دول لتعليم العربية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، فضلاً عن جهود أخرى لتعليم العربية خارج السلم التعليمي الرسمي، ومن هذه الدول دولة ماليزيا.

لقد استخدم اللغة العربية الأوائل من العلماء الملايويين ومن أبرزهم: الشيخ داود الفطاني ١٨٤٧م، وتكو عبدالرحمن بوترا الحاج ١٨٩٠م، وزين العابدين أحمد زعبا ١٩٧٣م، وداتوء حاج أحمد بدوي ١٩٧٧م، ومحمد إدريس بن عبدالرؤوف المرباوي ١٩٨٩م، وداتوء يوسف زكي يعقوب ١٩٩٩م، وأحمد إبراهيم ١٩٩٩م^(٧)، وتأثروا بالمصطلحات الدينية الإسلامية فوظفوها في مؤلفاتهم العربية وغير العربية، وكانت تلك المؤلفات في أول أمرها تطبع في المطابع العربية بمصر أو في السعودية، وكانت تطبع معظم الكتب بالنصين العربي والملايوي وبالحرف العربي (الجاوي)، ولكنهم لا يكادون يعرفون من العربية إلا ما دخل منها من المصطلحات الدينية الإسلامية^(٨).

فالترجمة والتأليف أديا إلى تأثير اللغة العربية في اللغة الملايوية بحروفها ومفرداتها ومصطلحاتها وأسلوبها وأفكارها، وهذه الثروة اللغوية من اللغة العربية

(٧) راجع أسماء علماء آخرين: توك كنالي محمد يوسف ١٩٣٣م، ومحمد إدريس بن عبدالرؤوف المرباوي ١٩٨٩م، ومصطفى محمود أحمد ١٩٦٨م، ود. برهان الدين الحلبي ١٩٦٩م: دراسة عن نخبة المفكرين الملايوي ط١، مركز بحوث الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا، ٢٠٣م، في ٤٢٧ص.

(٨) د. رسني بن سامه: أثر الإسلام في الحروف واللغة في الأدب الملايوي، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، أسلام آباد، باكستان ص١٧٢.

أفادت اللغة الملايوية إفادة كبيرة حيث جعلتها لغة متقدمة حية في جنوب شرقي آسيا...، واللغة العربية لغة الحضارة الراقية التي تتمتع بثروة غزيرة من المفردات الجديدة تمثل أفكاراً وعادات جديدة، كما أن الدين الإسلامي والأدب العربي قد أثريا اللغة الملايوية بالكلمات العربية عن طريق كتب العبادات والمعاملات والحكايات، وغيرها منذ مئات السنين^(٩).

وقد صدر أكثر من عشرين كتاباً عن المجمع اللغوي الماليزي (ديوان بهاسا)، منها في موضوع تعليم اللغة العربية المتكاملة لعزمي داود، واللغة العربية الاتصالية لمراحل دراسية مختلفة (السنة الأولى-السنة الخامسة) تأليف مجموعة من أساتذة الجامعة الوطنية، وبعض ذلك مما نشر سابقاً بمصر ووجدت الحاجة له في ماليزيا على مستوى كبير كشرح ابن عقيل، ومفتاح البلاغة فأعيد طبعه، وبعض ذلك لأساتذة متخصصين من مصر مثل أحمد عمر هاشم وسيد طنطاوي والبهنسي في علوم القرآن والحديث والعقيدة.

ومن مطبوعات معهد الترجمة الوطني بماليزيا (ITNMB) سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧م أعدت سلسلة "شريتاً رعية مليسيا" (قصص شعب ماليزيا) للقارئ الماليزي قبل العربي لتكون ضمن المواد المساعدة في تعليم اللغة العربية بالمدارس الحكومية، ووضع في آخر كل قصة معجم ثنائي للمفردات الأساسية التي وردت في القصة، ذكرت الكلمة الماليزية في مقابل الكلمة العربية ليعتمد الطالب على نفسه في فهم القصة، وهي في ثلاثة أقسام اشترك في إعدادها عدد من الكتاب الماليزيين (مؤلف القصة الأصلي والمترجم والمحرر)، وتم اختيارها وترجمتها وإخراجها بإشراف أساتذة في أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية من عدة

(٩) د. رسني بن سامه: أثر الإسلام في الحروف واللغة في الأدب الملايوي ص ١٧٤.

جامعات ماليزية (الجامعة الإسلامية العالمية، والجامعة الوطنية، وجامعة بترا، وجامعة ملايا) وعلى رأس هؤلاء الأستاذ الدكتور بخاري لوبيس.

السلسلة الأولى في قصص الأطفال والمراهقين في ٦ أعداد وهي: رد الجميل، حرب ملاك، موسم الفواكه، الحمام والغراب، العنكبوت الصبور، مت والبيضة الذهبية. والسلسلة الثانية في ٨ أعداد هي: الملكة الشجاعة، الملك ذو النابين، أميرة جونونجليدنج، هانج تواه، ملك الغابة، النملة والفراشة، الأرز الذهبي، البيغاء رسول الملك. والسلسلة الثالثة في ٧ أعداد هي: التمساح الخائن، باوغفوتية وباوغ ميرة، الأرنب المغرور والسلحفاة المتواضعة، الفأر الصغير والأسد المغرور، الأميرة سعدوغ، تغكاغ العاق، كما تدين تدان.

وهناك سلسلة في الأدب الماليزي صدر منها: الأستاذ: رواية إس عثمان كلنتن ترجم للعربية ط ٢٠١٠م في ٣٦٤ صفحة، وطفل القرية: قصة قصيرة تأليف لات ط ٢٠١٠م، في ٧٠ صفحة. وعين: شعر كمالا، ٢٠١٠م في ٣١٥ صفحة، وفيها الترجمة العربية مع الأصل للنص الماليزي لكل نص شعري، وأخيراً فهناك كتاب تعليمي مفيد بعنوان العربية للعبادة، محمد فوزي يوسف، محمد سمن، ٢٠١٠م، في ٣٢٦ صفحة، وهو مع المقدمة في دروس ضمن خمسة أقسام: الأول: قواعد النحو في ٣٣ درساً، الثاني: القراءات في الصلاة في ١١ درساً، الثالث: الأدعية والأذكار اليومية في ٢٠ درساً، الرابع: قصار السور في ٢٠ درساً، الخامس: المختارات من الآيات القرآنية في ٧ دروس.

ونشرت مؤسسة البيان بعض الكتب لأغراض الدراسة بالمرحلة الجامعية: وهي بحدود ٨ كتب: اثنان لتعليم العربية من مفردات القرآن والحديث، والعربية التواصلية، و٥ كتب في التصور الإسلامي، والتوحيد، والسيرة وعلوم القرآن، وفي

الحديث، والأخير في التعريف بالدراسة الجامعية في ماليزيا، وأكثرها من مؤلفين أساتذة جامعيين من الأردن. وهناك منشورات شركة البيان للوسائل التعليمية وهي سلسلة البيان لتعليم العربية لغير الناطقين بها (المستوى الجامعي) في إحدى عشرة حلقة في المطالعة والنحو والصرف والبلاغة والتعبير الكتابي بمعدل كتابين لكل نوع، وكتاب واحد في الاستماع والمحادثة. وصدرت من السلسلة طبعتان الأولى عام ٢٠٠٨ والأخرى عام ٢٠٠٩م.

ونشرت دار الفجر أولانق بعض الكتب للغرض السابق نفسه بالدرجة الأولى وهو الدراسة بالمرحلة الجامعية وهي بحدود ١٤ كتاباً بين سنتي ١٩٩٧م و٢٠٠٩م، ومن أبرز الكتب سلسلة القلم لتعليم العربية للناطقين بغيرها، لأكرم سعد الدين، وقاموس الفجر الإسلامي وسلسلة تعليمية للأطفال والناشئين لعلاء حسني: هيا نقرأ، وأحمد يلعب، كل منها في ٦ أعداد، ومحاضرات في تفسير آيات الأحكام، ومباحث في تاريخ التشريع الإسلامي، وفي السيرة النبوية لعادل الغرياني، ومداخلات فلسفية في الإسلام والعلمانية ترجمة طاهر الميساوي، وكتب أخرى، والكتب المنشورة كلها لمؤلفين عرب يعملون في الجامعات الماليزية.

وتبقى بعض المطبوعات العربية من مؤسسات غير متخصصة بالعربية مثل كتاب موسوعة الدكتور محاضير بن محمد، ط دار الفكر بكوالالمبور، ومطبوعات مدرسية في بعض المدارس والمؤسسات التعليمية العربية الخاصة مثل: الحضارة الإسلامية في عصر الخلافة العباسية، سلسلة في ٤ أجزاء لمدرسة البصيرة الدولية في كوالالمبور عام ٢٠١٣م.

يمكن رصد عدد المطبوعات العربية الصادرة من الجامعات الماليزية الرسمية الحكومية والأهلية الخاصة، فمن مركز البحوث في الجامعة الإسلامية

العالمية صدر بحدود ١٤١ كتاباً بين سنتي ٢٠٠١-٢٠١٤م، ويمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام: العربية لغة وأدباً وتعليماً ٥٦ كتاباً، عقيدة وفكر وتاريخ وحضارة ٣٢ كتاباً، القرآن والحديث ٣٣ كتاباً، الشريعة الفقه والأصول ٢٠ كتاباً. ويلاحظ أن معظم المطبوعات في اللغة العربية لغة وأدباً وبلاغة، وفي طرق تعليمها، ولم نذكر مطبوعات أعمال المؤتمرات التي تنشر أوراق البحث باللغة العربية لأن الغالب عليها الإطار الأكاديمي الخاص، وقلة النسخ للمطبوع لتقديمها لأصحاب البحوث المشاركين في المؤتمر، والغالب على المؤلفين أنهم من غير الماليزيين.

والمطبوعات في جامعة العلوم الإسلامية تصل إلى ٣١ كتاباً بين سنتي ٢٠٠٥-٢٠١٢م، ويمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام: العقيدة والفكر والتاريخ ١٠ كتب، العربية علماً وتعليماً ٩ كتب، الشريعة والفقه ٨ كتب، القرآن والحديث ٤ كتب.

ومن مطبوعات قسم اللغات الآسيوية بكلية اللغات الحديثة والاتصالات، جامعة بترا (UPM)^(١٠): المرشد في كتابة البحث العلمي (Pedoman Penulisan Ilmiah: Fabya Haj Mamijng, Jie Rasyia Mize, Nee Farhan Mustafy, Penerbit UPM, Serdang, ٢٠١٤م، في ٢٨ ص.

ومن مطبوعات معهد دار الحديث النبوي (إنهاد) التابع للكلية الجامعية العالمية بسلنغور مجموعة من الكتب المتخصصة في علوم الحديث من تأليف سيد عبدالمجد الغوري وهي: معجم المصطلحات الحديثية في ٦٥٠ صفحة، والميسر في علم الرجال في ٣٧٥ صفحة، والميسر في علم مصطلح الحديث في ٣٦٥ صفحة، ومبادئ التعامل مع السنة النبوية في ٢٢٩ صفحة، طبعت

(١٠) أفادني بهذه المعلومة مشكوراً الدكتور ذو الكفل إسماعيل الأستاذ بقسم اللغات الآسيوية.

سنة ٢٠١٢م، والمنهج المفيد لطلب علم الحديث في ١٤٠ صفحة، وإلى طالب العلم في ١٩٤ صفحة طبعت سنة ٢٠١٣م، وأخيراً مباحث تمهيدية في علم الجرح والتعديل في ١٢٢ صفحة طبعت سنة ٢٠١٤م، وهذه المطبوعات شارك في إصدارها دار الشاكر بسلنجور، ولدار خمسة إصدارات أخرى ثلاثة منها لمحمد أبي الليث الخيرآبادي بعنوان: علم الحديث أصيلها ومعاصرها، وتخرج الحديث نشأته ومنهجيته، واتجاهات في دراسات السنة قديمها وحديثها، وكتاب نجم عبدالرحمن خلف بعنوان: التيسير في شرح أحاديث البشير النذير صلى الله عليه وسلم، وآخر لمحمد فوزي أمين بعنوان: المدخل إلى علم الحديث^(١١).

ومن مطبوعات كلية الشريعة بجامعة إنسانية في قدح مجموعة البحوث المقدمة لأعمال مؤتمر الوقف والزكاة والصدقة المنعقد في ٢٩-٣١/١١/٢٠١١م والمتضمن بحوثاً عن مقاصد الشريعة في الزكاة، وأموال الزكاة في التنمية، وصرف الوقف في الدعوة إلى الله، ودور الوقف في التعليم، واستبدال الوقف، والحيل الفقهاء في المعاملات المصرفية، وصكوك الإجارة، وتعجيل الزكاة لتمويل العجز في الدولة، وألفاظ العموم، ودلالة حروف الجر، وشروط الواقفين، أما ندوة قضايا الأسرة في الشريعة الإسلامية فعقدت في ٢٨/٣/٢٠١٣م وقدمت فيها ثمانية بحوث عن مقاصد الشريعة والمرأة في ظل الشريعة، وظاهرة الطلاق، ونية الطلاق عند النكاح، وهجر الزوج للزوجة، ومشكلة العنوسة، والمستجدات العلمية في النسب، وآيات الميراث^(١٢).

(١١) أفادني بالمعلومات ونسخة مهداة من الكتب مشكورا الأستاذ سيد عبدالماجد الغوري مدير معهد دار الحديث.

(١٢) أفادني بهذه المعلومات ونسخة من غلاف أعمال المؤتمر مشكورا الدكتور محمد شافعي مفتاح الأستاذ بالجامعة.

ومن المطبوعات العربية بجامعة السلطان زين العابدين (UNISZA) ستة كتب منهجية لطلبة الجامعة، أربعة منها في تعليم اللغة العربية، الإتقان والمعين والمرشد والتيسير في تعليم اللغة العربية، والآخران في الفقه والتاريخ الأموي، وقد صدرت الكتب في سنتي ٢٠١١ و ٢٠١٣م، وهي جميعاً من تأليف أعضاء هيئة التدريس الماليزيين بالجامعة^(١٣).

جدول (١) بالمطبوعات العربية في المؤسسات والجامعات الماليزية

المؤسسات ودور النشر الماليزية				
م	المؤسسة/الدار	العدد	السنة	نوعها
١	المجمع اللغوي الماليزي (ديوان بهاسا)	٢٠	١٩٩٤- ٢٠١٢م	تعليم العربية الاتصالية ومصادر النحو والقرآن والحديث.
٢	معهد الترجمة الوطني (ITNMB)	٢٤	٢٠٠٦- ٢٠١٤م	قصص تراثية ٣ سلاسل في ٢١ عدداً وكتب قصصية.
٣	مؤسسة البيان	١٩	٢٠٠٨- ٢٠٠٩م	سلسلة البيان لتعليم العربية للناطقين بغيرها.
٤	دار الفجر أولانق	١٤	١٩٩٧- ٢٠٠٩م	تعليم العربية للكبار والناشئين، وجامعية متنوعة.
٥	دار الفكر بكوالمبور	٢	٢٠١٣م	موسوعة رئيس الوزراء محاضير.

(١٣) أفادني بهذه المعلومات مشكوراً الأستاذ أزمان محمد أمين المكتبة بالجامعة الإسلامية الماليزية.

مطبوعات الجامعات الماليزية					
٦	مركز البحوث في الجامعة الإسلامية العالمية	١٤١	٢٠٠١- ٢٠١٤م	تعليمية ولغوية وفقهية، وعقيدة وحضارة، وقرآن وحديث، وشريعة.	
٧	مطبوعات جامعة العلوم الإسلامية	٥٨	٢٠٠٥- ٢٠١٤م	العقيدة، وتعليمية، وفقهية، والقرآن والحديث.	
٨	مطبوعات جامعة بترا	١	٢٠١٤م	في مناهج البحث	
٩	مطبوعات معهد دار الحديث النبوي (إتحاد)	١٢	٢٠١٢- ٢٠١٤م	معاجم، وكتب في الحديث النبوي.	
١٠	كلية الشريعة بالجامعة الإنسانية في قدح	١	٢٠١١م	كتاب بحوث وقائع مؤتمر	
١١	السلطان زين العابدين (UNISZA)	٦	٢٠١١- ٢٠١٣م	كتب تعليمية منهجية	

المبحث الثاني: البحوث العربية في مجلات الجامعات الماليزية

بعد المسح الميداني للمجلات التي تهتم بنشر البحوث العربية وجدنا أن أقدم مجلة جامعية نشرت بحثاً عربياً هي مجلة إسلاميات، حيث ظهر العدد الأول سنة ١٩٨٤م بثلاث لغات، فهي غير متخصصة باللغة العربية بخلاف مجلة إسلامية المعرفة التي صدرت ١٩٩٥م^(١٤)، والتجديد ١٩٩٧م اللتين صدرتا بلغة واحدة هي العربية من الجامعة الإسلامية العالمية.

وأكثر الجامعات عناية بالبحوث العربية هي: الجامعة العالمية الإسلامية الماليزية، التي تصدر منها مجلة التجديد ومجلة الإسلام في آسيا، والدراسات اللغوية والأدبية، ثم أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا التي تصدر منها مجلة البيان، ومجلة جرنال أصول الدين ومجلة أفكار، وجرنال الشريعة، ومجلة الفقه وأصوله، ومجلة التمدن الحضاري، وغيرها. ثم جامعة العلوم الإسلامية التي تصدر منها مجلة معالم القرآن والسنة ومجلات أخرى.

وتلك المجلات والدوريات تختلف من جامعة إلى أخرى فهناك عدد قليل يصدر باللغة العربية بشكل مستقل، منها مجلة التجديد (نصف سنوية) الصادرة من الجامعة العالمية الإسلامية الماليزية (IIUM)^(١٥)، التي نُشر فيها أكثر من ٢٠٢ بحثاً في ٣٤ عدداً تقريباً بين سنتي ١٩٩٧-٢٠١٣م، ويمكن تصنيفها إلى: بحوث في الفقه والاقتصاد الإسلامي ٥٠، واللغة والأدب ٤٩، وفي العقيدة والفكر

(١٤) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ١.

(١٥) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ٢، وأفادني بالفهارس مشكوراً منسق المجلة

منتهى زعيم.

الإسلامي ٣٦، وفي التاريخ والحضارة والسياسة ٣٠، وفي القرآن والحديث ٣٠، وفي التربية والثقافة ٧.

من تلك البحوث المنشورة في مجلة التجديد في فقه المعاملات والاقتصاد الإسلامي يبحث: "استثمار أموال الزكاة وتطبيقاته في بيت المال بماليزيا" في العدد ٢٩، ومن البحوث الأدبية بحث: "الإمام عبدالقادر الجيلاني (ت ٥٦١هـ) وشعره من منظور إسلامي" في العدد ٢٣، ومن البحوث اللغوية بحث: "مشروع أسلمة العلوم اللغوية العربية بين الواقع والمأمول" في العدد ٢٧، ومن البحوث في الفكر الإسلامي بحث: "موقف الفكر الليبرالي في إندونيسيا من القرآن: دراسة في عوامل نشأته ومظاهر انتشاره" في العدد ٢٨، ومن بحوث التاريخ والحضارة بحث: "حول عوامل تدهور الحضارة الإسلامية" في العدد الثامن، ومن البحوث في القرآن بحث "التفسير والتأويل في علوم القرآن" في العدد ٣٠، ومن البحوث التربوية بحث: "استثمار الخطأ في التوجيه التربوي: رؤية مقاصدية" في العدد ٢٥.

وتصدر مجلة الإسلام في آسيا باللغة العربية أيضاً^(١٦)، (موقع المجلة على الإنترنت ٣)، والأعداد الموجودة من ٢٠٠٨ إلى سنة ٢٠١٤م، المجلد ٥-١١، وهناك أعداد خاصة، ومجموع البحوث العربية ٩٥ بحثاً يمكن تصنيفها إلى خمسة أصناف: بحوث في القرآن والحديث ٣٥ بحثاً، وفي الفقه والاقتصاد الإسلامي ٢٠ بحثاً، وفي اللغة والأدب ١٥ بحثاً، وفي العقيدة والفكر الإسلامي ١٥ بحثاً، وفي التاريخ والحضارة والسياسة ١٠ (بحوث، وفي التربية والثقافة ٧ بحوث).

(١٦) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ٣.

وتصدر مجلة الدراسات اللغوية والأدبية باللغة العربية أيضاً^(١٧)، والأعداد الموجودة على الإنترنت ٢٠٠٩-٢٠١٤م، وهناك أعداد خاصة، ومجموع البحوث العربية ١٢٣ بحثاً يمكن تصنيفها بحسب عنوانها إلى دراسات لغوية ونحوية وصرفية، وأخرى أدبية ونقدية وبلاغية: فمن البحوث اللغوية بحث: إعراب أسماء الله وصفاته، وعلم اللغة الجغرافي، ومن البحوث الأدبية بحث: شعر الحكمة عند الشعراء النصارى، وإسلامية الشخصية في روايات نجيب الكيلاني، والحادثة في ظل الإسلام.

وإذا استقصينا غاية الاستقصاء عن أسماء المؤلفين المأليين للبحوث باللغة العربية فلن نجد إلا بعض الأسماء المتميزة مثل: مجدي حاج إبراهيم، ومحمد الباقر، وعبدالرحمن تشيك، وعبدالوهاب زكريا، وأكمل خزيري، وروسي بن سامه، وأحمد مجدي مت صالح، ومحمد باخير، ورحمة أحمد حاج عثمان، وصالحة حاج يعقوب، وسيوطي عبد المناس، وتورلا حاج حسن، وسوهرين محمد صالحين وآخرين.

أما المجلات والدوريات في جامعة ملايا (UM) فتصدر من أكاديمية الدراسات الإسلامية سبع مجلات باللغات الثلاث هي جرنال أصول الدين، وأفكار، والبيان، والفقه وأصوله، والتاريخ والتمدن، والضاد، وقرآنكا.

تصدر مجلة جرنال أصول الدين من قسم أصول الدين^(١٨)، وبلغت البحوث العربية المنشورة فيها ١٧ بحثاً من ٢٠٠٢م إلى ٢٠١٤م ويمكن تصنيفها إلى: العقيدة والفلسفة والدعوة والقرآن والحديث، ومن تلك البحوث بحث: "الأدلة

(١٧) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ٤.

(١٨) راجع موقع المجلة على الإنترنت ٥.

على وجود الله تعالى عند أبي البركات البغدادي" في العدد ٢٣، و"الفارابي: حياته العقلية ومصادره الفلسفية" في العدد العشرين، وسنة الابتلاء: حكمها وأثرها في تمكين الأمة في العدد ٢٩، وتطور علم الوقف والابتداء في العدد ٣٩، وضوابط معرفة الوضع في متن الحديث النبوي في العدد ١٩.

وتصدر مجلة أفكار من قسم العقيدة والفكر الإسلامي^(١٩)، وبلغت البحوث العربية المنشورة فيها ١٠ بحوث من ٢٠٠٣م إلى ٢٠١١م ويمكن تصنيفها إلى: العقيدة والأديان والفكر الفلسفي والتصوف، ومن تلك البحوث بحث: "الاتجاه الفلسفي عند أبي البركات البغدادي" في العدد الأول، وبحث عن ابن عربي، وآخر عن السهروردي في العدد الخامس، وبحث "تأثر شعراء نصارى العرب بمبادئ الإسلام" في العدد التاسع.

تصدر مجلة البيان من قسم القرآن والحديث^(٢٠)، حيث بلغت البحوث المنشورة فيها ٢٠ بحثاً من ٢٠٠٤م إلى ٢٠١٣م، ويمكن تصنيفها إلى: بحوث قرآنية وأخرى حديثية وثالثة مشتركة، فمن بحوث القرآن بحث: "مناسبات التشريع القرآني حقيقتها وآثارها في الاستنباط والتفسير" في العدد الرابع، ومن بحوث الحديث الشريف بحث: "الحافظ ابن حجر ومنهجه في تأليف كتابه بلوغ المرام..." في العدد السادس، ومن البحوث المشتركة بحث: "أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية..." في العدد السادس، و"هل يتعارض الحديث الصحيح مع القرآن الكريم؟" في العدد التاسع.

(١٩) راجع موقع المجلة على الإنترنت في الملحق ٦.

(٢٠) راجع موقع المجلة على الإنترنت في الملحق ٧.

وتصدر مجلة الفقه وأصوله من قسم الفقه وأصوله^(٢١)، وبلغت البحوث العربية المنشورة فيها ١٧ بحثاً من سنة ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٢م ويمكن تصنيفها إلى: قضايا فقهية ومعاملات وأصول فقه، ومن تلك البحوث في موضوع الفقه بحث: "الحيل من منظور إسلامي" في العدد الأول، وفي موضوع الأصول بحث: "الأسس العلمية لمنهاج البحث الأصولي: دراسة تحليلية" في العدد الثاني، والمنهج الأصولي للإمام صالح المقلبي في العدد التاسع.

وتصدر مجلة التاريخ والتمدن من قسم الحضارة الإسلامية^(٢٢)، وبلغت البحوث العربية المنشورة فيها ١١ بحثاً من سنة ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م ويمكن تصنيفها إلى: التاريخ والحضارة، فمن البحوث التاريخية "أثر السنة النبوية في بناء الحياة السياسية الإسلامية" في العدد الأول، ومنهجية تدوين التاريخ الإسلامي: قراءة نقدية في العدد السابع، ومن بحوث الحضارة بحث "علماء المسلمين وإسهاماتهم في الحضارة الإنسانية" لـ"زيغريدهونكه شاهداً" في العدد الرابع، والتعليم في السليمانية في العدد التاسع.

وتصدر المجلة العالمية لمركز بحوث القرآن^(٢٣)، مرتين سنوياً بثلاث لغات، وتنتشر في كل عدد أربعة أبحاث عربية، مختصة بالدراسات القرآنية، صدر منها ستة أعداد من سنة ٢٠١١م إلى ٢٠١٤م، وعدد البحوث العربية ٢٤ بحثاً، ومن بحوثها: الرد على شبهة إنكار الوحي في العدد الأول، والسمع في القرآن الكريم في العدد الثالث، والمقاصد الخاصة في القرآن الكريم في العدد السادس.

(٢١) راجع موقع المجلة على الإنترنت في الملحق ٨.

(٢٢) راجع موقع المجلة على الإنترنت في الملحق ٩.

(٢٣) راجع موقع المجلة على الإنترنت في الملحق ١٠.

وتصدر مجلة الضاد من قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط بكلية اللغات واللسانيات، وهي المجلة الوحيدة بجامعة ملایا التي تصدر بالعربية فقط، وذلك لأنها تصدر من القسم المتخصص باللغة العربية. صدر منها عددان سنة ٢٠٠٩م و٢٠١١م، تضمن العدد الأول ثمانية أبحاث والثاني عشرة أبحاث، وموضوعاتها تتراوح بين القضايا النحوية واللغوية، والأدبية والبلاغية، والتعليمية لأغراض خاصة وغير ذلك، فمن بحوث الصنف الأول بحث: اللغة والأسلوب، ومن بحوث الصنف الثاني: المدائح النبوية في شعر محمد إقبال، ومن بحوث الصنف الآخر اللغة العربية وأهمية تدريسها لغير الناطقين بها.

وتصدر من جامعة المدينة العالمية (MEDIU)^(٢٤)، في شاه علم مجلة مجمع ثلاث مرات سنوياً، ممثلة الكليات: اللغات والعلوم الإسلامية، والتربية، والمالية والإدارة، (موقع المجلة على الإنترنت ١١) ويمكن تصنيف البحوث المنشورة وعددها ١١٦ بحثاً من سنة صدورها ٢٠١١-٢٠١٤م إلى خمسة أصناف: أكثرها في الفقه والاقتصاد الإسلامي ٤٨ بحثاً، ثم اللغة والأدب ٢٥ بحثاً، ثم التربية والثقافة ١٨ بحثاً، ثم القرآن والحديث ١٨ بحثاً، وأخيراً العقيدة والفكر ٧ بحوث، ويلاحظ على المجلة أن أكثر البحوث في الأعداد الأولى أقرب في قصرها إلى المقالات من البحوث في الدراسة والمنهج العلمي، ولكن الأعداد الأخيرة تظهر فيها روح البحث العلمي أوضح من الأعداد السابقة، ويلاحظ أن أكثر الباحثين من الأساتذة العرب، ويشترك عدد قليل من الباحثين غير العرب من غير الماليزيين، والأقل من ذلك الباحثون الماليزيون.

(٢٤) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ١١.

ويصدر من الجامعة الوطنية الماليزية (UKM) عدد من المجلات العلمية: إسلاميات والحكمة والفكر الإسلامي، والمجلة العالمية لدراسات شرق آسيا، وهي جميعاً تصدر بثلاث لغات أقلها العربية، مع الماليزية والإنجليزية، وأقدمها (إسلاميات)^(٢٥)، ١٩٨٤-٢٠١٤م ويمكن تصنيف بحوثها العربية بحسب موضوعاتها ومجموعها ٤٤ بحثاً إلى ستة أصناف: أكثرها في العقيدة والفكر الإسلامي ١٠ بحوث، وأقلها في التربية والتاريخ بحثان، وفي اللغة والنحو وتعليم العربية ٨ بحوث، والفقه ٨ بحوث أيضاً، وفي الأدب والبلاغة ٧ بحوث، وفي القرآن والحديث ٩ بحوث أيضاً. والمجلة وإن كانت غير متخصصة بنشر البحوث العربية، لكن نسبة عدد البحوث المنشورة إلى عمرها الطويل ٣٠ سنة قليلة، لأنها أقل من ١٠%.

ومن ناحية أخرى فالمجلة تتميز بنشرها للبحوث العربية بأقلام ماليزية، وأحياناً لعربي يشترك مع ماليزي، فالباحثون الماليزيون يمثلون النسبة الغالبة بين مؤلفي بحوث المجلة مع آحاد من العرب من العراق ومصر واليمن، والصومال وإندونيسيا وبنجلاديش وداغستان.

وتصدر من الجامعة الوطنية الماليزية أيضاً مجلة الحكمة^(٢٦)، ومن البحوث العربية المنشورة فيها بحث: حركات الدعوة في ماليزيا بين التغيير والتحدي في الألفية الجديدة: عثمان الحاج طالب سنة ٢٠٠٩م، وبحثان لعلي عمر مفتاح بعنوان: الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الدعوي ٢٠٠٩م، وإشكالية التطرف

(٢٥) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ١٢.

(٢٦) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ١٣.

السياسي والديني وعلاقته بالإرهاب ٢٠١٤م، وأخيراً التنصير في المغرب: مفهومه وتاريخه لأحمد مختار ٢٠١٣م.

وتصدر من الجامعة الوطنية الماليزية أيضاً مجلة الفكر الإسلامي^(٢٧)، ومن البحوث العربية المنشورة فيها سبعة: خمسة منها في الأدب والبلاغة عن التناص القرآني في شعر النقائض، وأثر القرآن في أدب النصارى، وجناس الاشتقاق في القرآن الكريم، وشعر المرأة السعودية، ورواية الأشجار العربية، واثنان في العقيدة والفكر الإسلامي: نظرية أفعال العباد عند المعتزلة، والهدف الديني للاستشراق، ويشترك في تأليف البحوث باحثون من ماليزيا، إلا الرواية من باحث غير ماليزي.

وتصدر من الجامعة الوطنية الماليزية أيضاً المجلة العالمية لدراسات شرق آسيا، (موقع المجلة على الإنترنت)، ومن البحوث العربية المنشورة فيها ثمانية بحوث: بحثان سنة ٢٠١١م، وأربعة في ٢٠١٢م، وآخران في ٢٠١٣م، وتنوعت الموضوعات بين الشريعة: عن الوسطية ورسالة الإمام مالك، والقانون: عن المسؤولية ونظام المحاماة بماليزيا، والإعلام عن الفضائيات، والحضارة للرافدين، والتعليم للقراءة والكتابة.

وصدر عدد واحد من جامعة بترا (UPM) المجلة العربية: Monograf Bahasa Arab وتولى التحرير الحاج أحمد حسب الله، ونائبه: عبدالرؤوف الحاج حسن الأزهري وتضمن عشرة بحوث عربية مهمة ذات صلة وثيقة باللغة العربية.

(٢٧) راجع المجلة على موقع الإنترنت في الملحق ١٤.

لغة وأدباً وبلاغة، وصلة بالقرآن الكريم واللغة الماليزية^(٢٨)، والمجلة تتميز بنشرها للبحوث العربية بأقلام ماليزية، لأن مجموع البحوث كلها من الأساتذة الماليزيين المتخصصين في اللغة العربية، وإن كان بعضهم لم يدرس في جامعة عربية، فإن كانت التجربة ناجحة قبل ١٤ سنة، فالنجاح سيكون حليفها في التجارب القادمة، والقدرة على النشر بالعربية أكبر اليوم من أمس، مع تقديرنا لوجود ظروف فنية تمنع من ذلك.

ومن الجامعات التي تصدر مجلات تنشر بحوثاً باللغة العربية جامعة العلوم الإسلامية (USIM) التي صدرت منها مجلة معالم القرآن والسنة ومجلة علوم إسلامية، ومجلة الفتوى والعقري وغيرها^(٢٩).

صدرت مجلة معالم القرآن والسنة سنة ٢٠٠٥م وتضمن العدد الأول ثمانية بحوث عربية، ومثله تضمن العدد الخامس، وتضمن كل من العدد الثاني والمزدوج (الثالث والرابع) خمسة بحوث، وفي العدد السابع خمسة بحوث وفي الثامن ستة بحوث، ومجموع البحوث ٣٧ بحثاً يمكن تقسيمها إلى ثلاث أصناف في القرآن والتفسير ١٨ بحثاً، وفي الحديث والسنة ١٣ بحثاً وأخرى ٦ بحوث، فمن البحوث في القرآن بحث: القرآن الكريم سجع أم فاصلة؟ في العدد الأول، ومن البحوث في السنة بحث: التدوين المبكر للسنة دراسة في الحجية والمناهج في العدد الثاني، ومن البحوث الأخرى بحث: إعداد القوة الحربية الإسلامية وأثرها في تحقيق

(٢٨) الناشر: UPM, Jabatan Bahasa Asing, Fakulti Bahasa Modendan Komunikasi, ٢٠٠١م، في

١٤٨ص.

(٢٩) لم يسعني الحظ في الوصول إلى جميع أعداد المجلة مع اتصالي برئيس التحرير السابق، ومديرة النشر الأستاذة خير النجوى بالجامعة.

السلم في العدد الخامس. ويشارك في مؤلفي بحوث المجلة العربية باحثون متخصصون من ماليزيا مع غير الماليزيين.

ومن المجلات مجلة علوم إسلامية^(٣٠)، التي صدرت سنة ٢٠٠٢م وما زالت، ومجموع البحوث ٣٦ بحثاً، تضمنت الأعداد الأولى ١-٥ بحثين تقريباً في كل عدد، حتى سنة ٢٠٠٦، ثم توقفت أربع سنوات ليصدر العدد السادس سنة ٢٠١١م بأربع بحوث، ومثل ذلك العدد السابع، وفي الثامن بحثان، وفي التاسع خمسة بحوث، والأعداد الثلاثة الأخيرة صدرت سنة ٢٠١٢م، وصدر عددان في سنة ٢٠١٣ تضمنا خمسة بحوث، ومثل ذلك صدر عددان سنة ٢٠١٤ تضمنا خمسة بحوث أيضاً، وتتوعد موضوعات هذه البحوث بين الفقه والقانون ١٥ بحثاً، واللغة العربية ٧ بحوث، والقرآن الكريم ٦ بحوث، والحديث الشريف ٥ بحوث، والعقيدة ٣ بحوث.

ومن الجامعات التي تصدر مجلات تنشر بحوثاً باللغة العربية الجامعة الإسلامية أزلان شاه، ومنها صدرت مجلة الثقافة سنة ٢٠١١م وما زالت، ونجد بحثاً واحداً في السنة الأولى، وأربعة بحوث ٢٠١٢م، وبحثين ٢٠١٣م، وأربعة بحوث ٢٠١٤م، ويمكن تصنيف موضوعات البحوث إلى صنفين: في العقيدة والفكر الإسلامي ٧ بحوث عن الصحة الإسلامية، ومفهوم الدعوة، والدفاع عن النبي، والفكر السياسي، والمقدس والمدنس، والفرق المنحرفة، والوسطية، وفي اللغة العربية وآدابها ٤ بحوث عن استراتيجية تعليم العربية وتعليم المفردات، وقراءة النص لغير الناطقين بالعربية، ومشكلة المجتمع في الشعر.

(٣٠) موقع المجلة على الإنترنت ١٥.

ومن الجامعات التي تصدر مجلات تنشر بحوثاً باللغة العربية جامعة إنسانية في ولاية قدح، وقد صدر عنها عدد من مجلة الجامعة سنة ٢٠٠٧م ضمّ سبعة بحوث أو مقالات بالعربية: واحد عن الجامعة وتطورها، وآخر في الإعراب في العربية، وبحث في العقيدة عن الرسوم المسيئة للرسول، والأربعة الباقية في الشريعة: التعزيز والجهاد والاستتساخ البشري ونفقة المعتدة، وعددان من مجلة كلية الشريعة، الأول ٢٠١٣م وفيه خمسة بحوث، أربعة منها فقهية وواحد منها في العقيدة، وثلاث مقالات فقهية أيضاً، والعدد الثاني فيه أربعة بحوث: بحثان فقهيان وبحث في المقاصد، وآخر في الحديث عن موطأ الإمام مالك.

ومن الجامعات التي تصدر مجلات تنشر بحوثاً باللغة العربية، الكلية الجامعية العالمية بسلانجور (KUIAS)، حيث يصدر من معهد دار الحديث النبوي (إنهاد) مجلة الحديث وهي محكمة نصف سنوية، حيث صدر منها ثمانية أعداد الأول سنة ٢٠١١م، ومجموع البحوث فيها ٤٥ بحثاً، تضمن الأول سبعة بحوث، والثاني خمسة بحوث، والثالث ستة بحوث، والرابع أربعة بحوث، والخامس خمسة بحوث، والسادس والسابع والثامن ستة بحوث في كل منها، ويمكن تصنيف موضوعات البحوث إلى أربعة أصناف: علم الحديث والمصطلح: ١٤ بحثاً، أهمية الحديث ومكانته: ١٢ بحثاً، أعلام الحديث: ١١ بحثاً، أخرى: ٨ بحوث.

وهناك دار القرآن التي تصدر مجلة الجورنال السنوي، وهي تابعة لدائرة التقدم الإسلامي ضمن وزارة الشؤون الإسلامية، وقد دخلت المقالات العربية في النشر مع المقالات الأساسية المنشورة بالماليزية من العدد السابع سنة ٢٠٠٧م، بمعدل مقالين في كل عدد تقريباً، ومجموع ما صدر من المقالات ٢٥ مقالاً، وأكثرها وهو ١٥ مقالاً في القرآن الكريم، وبعضها ٤ في اللغة العربية، و ٣ في الفقه، وبحثان في الحضارة، وبحث واحد في الحديث النبوي.

وتبقى مؤسسات أخرى وبعض الجامعات مما لم يتيسر رصده ضمن النشر باللغة العربية، وهو أمر يصعب استقصاؤه في عالم الجامعات والمؤسسات العلمية الكثيرة والواسعة بماليزيا.

ملحق بأسماء البحوث العربية وأعدادها في المجلات الجامعية

الجامعة	المجلات		
	عدد البحوث	السنة	المجلة
جامعة ملايا (UM)	١٧	٢٠١٤-٢٠٠٢	مجلة أصول الدين
	١٠	٢٠١١-٢٠٠٣	مجلة أفكار
	١٨	٢٠١٣-٢٠٠٤	مجلة الفقه وأصوله
	٢٠	٢٠١٣-٢٠٠٤	مجلة البيان
	١١	٢٠١٤-٢٠٠٥	مجلة التاريخ والتقدم
	١٨	٢٠١١-٢٠٠٩	مجلة الضاد
	٢٤	٢٠١٤-٢٠١١	المجلة العالمية لبحوث القرآن
	٤٣	٢٠١٢-١٩٨٤	مجلة إسلاميات
الجامعة الوطنية الماليزية (UKM)	٤	٢٠١٤-٢٠٠٩	مجلة الحكمة
	٧	٢٠١٤-٢٠١٢	مجلة الفكر الإسلامي
	٨	٢٠١٣-٢٠١١	المجلة العالمية لدراسات شرق آسيا
	٣٧	٢٠١٢-٢٠٠٥	مجلة معالم القرآن والسنة
جامعة العلوم الإسلامية (USIM)	٣٦	٢٠١٤-٢٠٠٢	مجلة علوم إسلامية
	٩	٢٠١٤-٢٠١٢	مجلة الفتوى

جامعة إنسانية في ولاية	مجلة الجامعة	٢٠٠٧	٧	سنوية
فدح	مجلة كلية الشريعة	٢٠١٣-٢٠١٤	١٢	سنوية
الجامعة الإسلامية أزلان شاه	مجلة الثقافة	٢٠١١-٢٠١٤	١١	سنوية
جامعة بتر	المجلة العربية	٢٠٠١	١٠	سنة واحدة
الجامعة الإسلامية العالمية (IIUM)	التجديد	١٩٩٧-٢٠١٣	٢٠٢	نصف سنوية
	مجلة الإسلام في آسيا	٢٠٠٨-٢٠١٤	٩٥	نصف سنوية
	مجلة الدراسات اللغوية والأدبية	٢٠٠٩-٢٠١٤	١٢٣	نصف سنوية
	إسلامية المعرفة	١٩٩٥-١٩٩٩	١٥	فصلية (انتقلت) خارج ماليزيا
جامعة المدينة العالمية (MIDU)	مجلة (مجمع)	٢٠١١-٢٠١٥	١١٦	٣ أعداد سنوياً
الكلية الجامعية العالمية بسلانجور	مجلة الحديث	٢٠١١-٢٠١٤	٤٥	نصف سنوية
دار القرآن	الجرنال السنوي لدار القرآن	٢٠٠٧-٢٠١٤	٢٥	سنوية

استراتيجية النشر وتنميتها:

نجد في العقود الأخيرة من عصرنا الحديث اهتماماً كبيراً بنشر البحوث العربية في المجلات الجامعية الماليزية، وخاصة من الأقسام الأكاديمية المتخصصة باللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعات الماليزية، ولكن الملاحظ أن أكثر هذه البحوث المنشورة باللغة العربية كتبت بأقلام عربية من العاملين في الجامعات أو من الجامعات العربية.

ومن هنا ندرك أن هناك بدايات جادة للكتابة باللغة العربية في المجلات الماليزية لتطوير هذه الدراسات والبحوث في إطار العلاقات الثقافية والتعاون المتزايد مع الجامعات العربية، ومن أجل توثيق الروابط والسعي نحو مستقبل أفضل يقوم على التفاهم المتبادل والتفاعل الثقافي، ومن شأنه دعم الموقف الجديد وتعزيزه لكي تكون اللغة العربية رافداً متجدداً ومهماً في ثقافة هذا العصر.

والنشر باللغة العربية يتبع استراتيجية المؤسسات الناشرة **فالمجمع اللغوي** (ديوان بهاسا) لا يعنى بنشر المجلات الأكاديمية؛ لأن الهدف من طباعة الكتب خدمة المؤسسات التعليمية في المراحل قبل الجامعة، ويقترض المجمع الكتب المتاحة من مطبوعات البلاد العربية خاصة من مصر لإعادة طباعتها في ماليزيا.

ومعهد الترجمة ركّز على تعزيز تعليم العربية في المراحل المبكرة غير الجامعية خلال سلسلة كتب الأطفال ذات المضمون الوطني والقومي، لنشرها باللغة العربية التي تساعد على تعلمها، ويمكن الاعتماد على السلسلة نفسها في فهم النصوص لوجود معجم ثنائي بالمفردات العربية المترجم إلى الماليزية في آخر كل قصة، واختار المعهد نماذج قليلة من الأدب الماليزي شعراً: عين كمالا، ورواية الأستاذ لعثمان كلانتاني، وقصة قصيرة طفل القرية: لات، وهم من أبرز أدباء

ماليزيا للتعريف بهم في عالم الأدب العربي، وأخيراً نشر كتاب العربية للعبادة المتضمن للدروس التعليمية للماليزيين التي تساعد على فهم العبادات عامة والصلاة خاصة، والمنتظر من المعهد أن يتسع في الترجمة إلى العربية للنصوص الماليزية الحافلة بالثقافة الإسلامية.

وتأتي جهود مؤسسة البيان التعليمية لتوفير كتب مساعدة للطالب الماليزي، لقلة هذا النوع من الكتب في المكتبة الجامعية الماليزية، كما قدمت المؤسسة سلسلة خاصة لتعليم المهارات العربية بمنهجية واحدة تحقق منهجاً متكاملًا في تعليم اللغة العربية بماليزيا.

والجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة العالية تتبع استراتيجية الجامعات نفسها، ويلاحظ التفوق الواضح في النشر بالعربية من الجامعة الإسلامية العالمية، خاصة لعالميتها ولذلك تفرد أكثر من مجلة خاصة للنشر بالعربية مما أشرنا إليها في البحث، مع وجود مجلات أخرى باللغة الماليزية أو الإنجليزية.

ولكن القضية المهمة والحيوية تكمن في مدى انتظام مواعيد النشر للمجلات، والجودة والإتقان في مادة البحوث العربية ومضمونها، وهو أمر تتراوح فيه المجلات حسب شروطها والنظام المتبع في النشر، وحسب كفاية رئيس التحرير وخبرته، والحقيقة فإن من أهم معايير الجودة للبحوث فضلاً عن موضوع البحث، ومنهج البحث وخطة الدراسة، مدى استيعابها للدراسات السابقة، والنتائج التي تتوصل لها.

وتتحدد مكانة المجلة بين المجلات الأخرى وبالمقياس العالمي بالهيئة المشرفة عليها من إدارة التحرير واللجنة العلمية، ومدى استمرار صدورها في الموعد المحدد لصدورها، والإجراءات المتبعة في تحكيم البحوث من الخبراء، وفي الوقت الذي يرفض نشر بعض البحوث فيها فإن المقبول منها ينبغي أن يحقق الحد

الأدنى في تحرير النص ودقة إخراجهِ، ومثانة النص وحسن صياغته. وهي معايير نراها واضحة جلية يلتزم بها الباحثون في اللغات الأخرى، لكنها ليست بالمستوى نفسه في البحوث العربية، خاصة حين يكون المؤلف والكاتب من غير العرب، أو من العرب غير الحريصين على ضوابط النشر المعتمدة عالمياً.

مشكلات النشر للمجلات العلمية:

من أبرز المشكلات التي يصادفها الدارس ضعف الإعداد والتحرير للبحث، وذلك في عدم اضطراد ترتيب البحث وتنظيمه، ووجود التفاوت الواضح بين البحوث في نسقها وتحريرها، فلا بد من منهجية واحدة تنتظم البحوث كلها في أعداد المجلة كلها، وتظهر واضحة في بحوث العدد الواحد، وطول البحث ومضمونه.

والتفاوت في نوع البحث وحجمه يجعل بعضها في سطحته وقصره أقرب إلى المقالة الصحفية، أو تقارير الطلبة ومقالاتهم في المرحلة الجامعية، خاصة إذا لم نجد أهمية للبحث ولا هدفاً واضحاً يبرزه الباحث في دراسته، ولم يقدم النتائج للدراسات السابقة الحديثة ذات الصلة الوثيقة بموضوع بحثه.

ومن المشكلات عدم انتظام صدور المجلة في الوقت المحدد خاصة إذا كانت المجلة دورية فصلية، يضيق الوقت دون الحصول على البحوث المتميزة الصالحة للنشر.

ومن المشكلات في النشر عدم تعاون الخبير الذي يتولى تحكيم البحث، فلا نجد الحماس متحققاً في أداء هذه الأمانة في الوقت المحدد لها، ثم تحتاج المجلة إلى انتظار المؤلف لتنفيذ الملاحظات المطلوبة من المحكم شرطاً لقبول البحث.

وهناك مشكلة الطباعة والنشر وهي من الأمور الخاصة في البيئة غير العربية لأن الخبراء في النشر قلة، لا يتابعون تقنيات النشر في هذا المجال، خاصة في ترتيب البحوث العربية لقراءة النص بطريقة معكوسة من اليسار إلى اليمين، وإخضاع البحث لنظام الكتابة الرومي (اللاتيني)، وهي حالة يمكن تجاوزها في الوقت الحاضر مع تحقيق التسلسل الرقمي لصفحات البحث مع البحوث الأخرى.

وينظر إلى جهود الجامعات الإسلامية في نشر الكتب والبحوث في المجالات الأكاديمية بهدف تنشيط الباحثين المتخصصين في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من العاملين بالجامعة، وتوفير قاعدة مصادر ودراسات سابقة للطلبة في المرحلة الجامعية، ومراحل الدراسات العليا.

ولا يمكن تنمية العلوم العربية والمعارف الإسلامية دون نشرها وطباعتها، لكن يلاحظ على كل جامعة سمة خاصة بها، فأكثر مطبوعات الجامعة الإسلامية العالمية تدخل في إطار اللغة العربية لغة وأدباً وبلاغة ومناهج تعليم، بينما نجد مطبوعات جامعة العلوم الإسلامية تعنى بالدراسات الإسلامية الفقهية أكثر من غيرها وإن كانت مطبوعاتها أقل عدداً من الجامعة الإسلامية العالمية، أما الجامعات الأخرى كالجامعة الوطنية وبترا والجامعات المحلية في الولايات الأخرى كجامعة أزلان شاه في كوالا كنسر وإنسانية في ولاية قدح، فالمطبوعات العربية فيها قليلة لا تكاد تذكر.

وأخيراً فمن مكملات هذا البحث دراسة نماذج من البحوث المنشورة بالعربية من أقلام غير عربية لمعرفة جوانب الضعف في تحريرها وتنظيمها وتقديم النصح بطريقة علمية وموضوعية لتحقيق الرصانة والمتانة للبحث بعيداً عن النقد الجارح، والمثبط للهمم والمعوق لمسيرة النشر العلمي، وهذا ما يمكن أن نسعى لتحقيقه في المستقبل إن شاء الله.

والله الموفق

الخاتمة

عني البحث بالمطبوعات العربية في ماليزيا، وفي المبحث الأول جمع ما نشر حديثاً في أكثر من عشر جامعات ومؤسسات علمية وهي: مجمع اللغة الماليزي (ديوان بهاسا)، ومعهد الترجمة، ومؤسسة البيان، ودار الفجر، ودار شاكر والفكر وغيرها، وضمن الجامعات: مركز البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية، وجامعة العلوم الإسلامية، وجامعة بترا، وجامعة إنسانية، ودار الحديث في الكلية الجامعية العالمية بسلانجور (إنهاد).

وفي المبحث الثاني رصد البحوث العربية المنشورة في المجلات العلمية ضمن تسع جامعات ماليزية وهي: جامعة ملايا، والجامعة الوطنية، والجامعة الإسلامية العالمية، وجامعة العلوم الإسلامية، وجامعة المدينة، وجامعة بترا، وجامعة إنسانية في قدح، وجامعة أزلان شاه في كولا كنسر، ودار الحديث في الكلية الجامعية العالمية بسلانجور (إنهاد)، وأكثر المجلات للنشر باللغة العربية المجلات المتعددة اللغات، العربية مع الماليزية والإنجليزية، وأكثرها سنوي الصدور، وبعض الأعداد منها خال من البحوث العربية، وتوصل البحث إلى أن عدد البحوث المنشورة في مجلات الجامعات الماليزية يزيد على ٨٦٠ بحثاً، وأقدم مجلة جامعة نشرت بحثاً عربياً هي مجلة إسلاميات بالجامعة الوطنية، وأكثر الجامعات نشرًا للبحوث العربية الجامعة الإسلامية العالمية، وأكثر الجامعات تعدداً للمجلات جامعة ملايا (راجع الملحق).

وأخيراً يمكن التوصية بتشجيع الباحثين الماليزيين للنشر باللغة العربية خاصة الباحثين المتخصصين باللغة العربية، بل يمكن القول بضرورة إسهام الدارسين المتخرجين من البلاد العربية والحاصلين على شهادة عليا (الماجستير

والدكتوراه) من جامعاتها، في نشر البحوث العربية لخبرتهم السابقة في الكتابة بعد إنجازهم رسائلهم العلمية باللغة العربية، قياساً على الباحثين الماليزيين الدارسين في بلاد الغرب (المملكة المتحدة) مثلاً في نشر بحوثهم باللغة الإنجليزية.

والحمد لله رب العالمين، والله الموفق

شكرو وتقدير

لم يكن إعداد هذا البحث سهلاً ولم يكن جمع المعلومات عن هذه المطبوعات ممكناً لولا مساعدة الإخوة الأفاضل من الجامعيين والناشرين، وقد أفادني مشكوراً الدكتور ذو الكفل إسماعيل الأستاذ بقسم اللغات الآسيوية، بمطبوعات كلية اللغات الحديثة بجامعة بترا، وأفادني مشكوراً الأستاذ سيد عبدالمجد الغوري مدير معهد دار الحديث بمطبوعات جامعة سلنجر، وأفادني مشكوراً الدكتور محمد شافعي مفتاح الأستاذ بجامعة إنسانية ببحوث وقائع أعمال المؤتمر، وأفادني مشكوراً الأستاذ أزمان محمد أمين مكتبة الجامعة الإسلامية الماليزية (UIM) بفهارس مطبوعات بعض الجامعات المحلية. وأفادني مشكوراً الدكتور منتهى زعيم منسق المجلة بفهارس مجلة التجديد. وأفادني مشكوراً الدكتور كبير غوجي الأستاذ بجامعة العلوم الإسلامية بالفهارس لمجلتي معالم القرآن والسنة وعلوم إسلامية، ولم يسعني الحظ في الوصول إلى بعض من المطبوعات مع تواصلني بالأساتذة المهتمين بالنشر.

المصادر

١. أنس خلدوف (٢٠٠٨م)، دليل المطبوعات العربية في روسيا من ١٧٨٨ إلى ١٩١٧م، ط مركز جمعة الماجد، دبي، في ٤٣٠ صفحة، وقد أورد المؤلف ١٣٥٠ عنوان كتاب صدرت خلال تلك المرحلة، ص ١٤-٢٩٢ ثم ذكر مجموعة من تلك الكتب تحت عنوان المجاميع وهي ٥٥ مجموعة ص ٢٩٣-٣١٥.
٢. رسني بن سامه ٢٠٠٢: ص ١٧٢ أثر الإسلام في الحروف واللغة في الأدب الملايوي، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، أسلام آباد، باكستان.
٣. صالح جودة ١٩٠٩م، أمة الملايو: ط الشعب بمصر في ٨٤ ص.
٤. مجاهد بهجت ٢٠٠٩م، المقتنيات العربية في الأرشف المالىزي، ومجموع ما عثر عليه باللغة العربية هو ١٢ مطبوعاً فقط.
٥. مجموعة باحثين ٢٠٠٣م، دراسة عن نخبة المفكرين الملايو ط ١، مركز بحوث الجامعة العالمية الإسلامية في ماليزيا، في ٤٢٧ ص.
٦. محمود شيت خطاب اللواء الركن ١٩٧٠م قال الكلمة في عصر شاعت فيه فكرة القومية العربية، وقادت الأمة إلى ولايات كثيرة.
٧. ندوة خاصة (UIM) ٦ / ٢ / ٢٠١٥م في سيبيرجيا مقر الجامعة الإسلامية الماليزية (UIM) بعنوان ماليزيا من غير إسلام الجمعة ٦ / ٢ / ٢٠١٥م.
٨. يفيريزفان (٢٠١١م) القرآن الكريم في روسيا ط ١ مركز جمعة الماجد، دبي في ٤٠٠ ص. ويرصد النسخة الأولى من القرآن في كتابه.
٩. UPM، ٢٠٠١م،: Jabatan Bahasa Asing, Fakulti Bahasa Modendan Komunikasi، في ٤٨ ص.

١٠. مواقع المجالات على شبكة المعلومات (الإنترنت) حسب البحث

١١. <http://www.eiiit.org/resources/eiiit.asp> إسلامية المعرفة ١

١٢. <http://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

التجديد ٢

١٣. <http://journals.iium.edu.my/jiasia/index.php/Islam>

الإسلام في آسيا ٣

١٤. <http://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/JLLS>

الدراسات اللغوية والأدبية ٤

١٥. <http://e-journal.um.edu.my/publish/JUD/> أصول الدين ٥

١٦. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal->

[view.php?id=186](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=186) أفكار ٦

١٧. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal->

[view.php?id=165](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=165) البيان ٧

١٨. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal->

[view.php?id=233](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=233) الفقه ٨

١٩. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal->

[view.php?id=67](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=67) التمدن ٩

٢٠. <http://cqr.um.edu.my/> المجلة العالمية لبحوث القرآن

١٠. <http://magazine.mediun.edu.my/> مجمع ١١

٢١. <http://ejournal.ukm.my/islamiyyat> الإسلاميات ١٢

٢٢. <http://spaj.ukm.my/jalhikmah/jalhikmah> الحكمة ١٣

٢٣. <http://www.ukm.my/ij> i المجلة العالمية للفكر الإسلامي ١٤

<http://www.uijournael.usim.edu.my> علوم إسلامية ١٥

13. <http://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>
2 Al Tajdid
14. <http://journals.iium.edu.my/jiasia/index.php/Islam>
3 Islam in Asia
15. <http://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/JLLS> 4 lin-
guistic & Litre Studies
16. <http://e-journal.um.edu.my/publish/JUD/> 5 Usul al Deen
17. [http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-
view.php?id=186](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=186) 6 Afkar
18. [http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-
view.php?id=165](http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=165) 7 Al Bayan
19. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=233>
8 Al Fiqh
20. <http://www.myjurnal.my/public/browse-journal-view.php?id=67>
9 Al Tamdun
21. <http://cqr.um.edu.my/> 10 International Quranic Journal
22. <http://magazine.mediun.edu.my/> 11 Majm'a
23. <http://ejournal.ukm.my/islamiyyat> 12 Islamieeat
24. <http://spaj.ukm.my/jalhikmah/jalhikmah> 13 Al Hikmah
25. <http://www.ukm.my/iji> 14 Int Journal Islamic Thought
26. <http://www.uijournael.usim.edu.my>
15 Ulum Islameah

References;

1. **A group of researchers;** 2003, A Study on Malay Elite Thinkers, Research Center International Islamic University Malaysia, in 427 p.
2. **AnasKhalidov;** (2008) The Directory of Arab Publications in Russia from 1788 to 1917 AD: Juma Al Majid Center, Dubai, 430 p, The author cited 1350 titles of books issued during that period, pp.
3. 14 -292, and then mentioned a group of those books under the title of collections, which are 55 groups, pp 293 - 315.
4. **JabatanBahasaAsing;** (2001)FakultiBahasaModendanKomunikasi, UPM.
5. **Mahmoud Shit Khattab;** Major General, 1970, he said:the word in an era in which the idea of Arab nationalism was prevalent and led the nation to many disasters.
6. **Mujahid M Bahgat;** 2009, Arabic gallery in the Malaysian archive, and the total found in Arabic is 12 printed only.
7. **Rassni Bin Sama;** 2002: The Influence of Islam on Characters and Language in Malay Literature,p. 172 Journal of Islamic Studies, International Islamic University, Islamabad, Pakistan.
8. **Saleh Gouda;** 1909 AD, Nation of Malay, Al-Shaabpublisher, Egypt at 84 p.
9. **Special Seminar;** (UIM) Friday 6/2/2015 in Cyberjaya, University Islam Malaysia (UIM) entitled: Malaysia without Islam?!
10. **YivimRizfan;**(2011) The Holy Quran in Russia, Juma Al MajidPublishing Center, Dubai in 400 p. citing the first edition of the Qur'an in his book.
11. **Online journals mentioned in the paper:**